

بحار الأنوار

[312] الخير تكونوا من أهله (1) 10 - سن: أبي، عن ابن أسباط رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت على سوء فسلم (2) 11 - ف: عن أبي محمد (عليه السلام) قال: قلب الاحمق في فمه، وفم الحكيم في قلبه (3) 12 - سن: أبي، عن عبد الله بن الفضل، عن خالد، عن محمد بن سليمان رفعه قال: أخذ رجل بلجام دابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال إعمال أفضل؟ فقال إطعام الطعام، وإطياب الكلام (4) 13 - ل: بإسناده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى "و قولوا للناس حسنا" (5) قال: نزلت في أهل الذمة ثم نسخها قوله تعالى "قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون" (6) 14 - يب: بإسناده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أبي علي قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال رجل: جعلت فداك قول الله عز وجل "وقولوا للناس حسنا" هو للناس جميعا؟ فضحك وقال: لا، عني: قولوا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وعلى أهل بيته بيان: كأنه على المثال، والمراد تأويل الآية بأن الغرض إظهار الأمور الحقة بين الناس، أو المراد بالناس الإنسان الحقيقي وهم الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) كما ورد في تفسير قوله تعالى: "ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" (7) وعلى _____ (1 - 2) المحاسن ص 15 (3) تحف العقول 489 في ط (4) المحاسن ص 292 (5) البقرة: 83 (6) براءة: 29 (7) البقرة: 199
